خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس

لأفراد القوات المسلحة الملكية

أكادير، 27 ذو القعدة 1420 الموافق 04 مارس 2000م

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم السبت 04 مارس 2000، خطابا ساميا لأفراد القوات المسلحة الملكية من مدينة أكادير.

وفي ما يلي النص الكامل للخطاب الملكي السامي:

"الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

معشر الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية،

تغمرنا وإياكم في هذا اليوم الذي نصل فيه الرحم بكم فرحة عارمة وبالأخص في هذه المدينة التي تحتفظ بذكرى غالية ألا وهي كونها نقطة انطلاق المسيرة الخضراء المظفرة التي بمقتضاها توحد شمال المغرب بجنوبه، اتخذها والدنا الملك الحسن الثاني، رضوان الله عليه، مركز مراقبة للسهر على أعمال سير المسيرة الخضراء وانطلاقها.

فمن هذه المدينة أعطى، صيب الله ثراه، أمره بانطلاق المسيرة التي تشكل ملحمة عظيمة من تاريخنا المجيد. ومنذ ذلك التاريخ ومدينة أكادير تضطلع بدور حيوي في ربط الصلة بين هذين الجزأين من التراب المغربي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

لقد كان لدور القوات المسلحة الملكية فاعلا في تنظيم المسيرة الخضراء وفي حماية الوحدة الترابية ودرء الاعتداءات المتكررة وتحصين الحدود. ولقد حازت قواتنا المسلحة الملكية المظفرة إعجاب وتقدير الجميع عن جدارة.

لقد كانت قواتنا المسلحة الملكية دوما في موعد مع التاريخ منذ فجر الاستقلال إذ حمت كيان البلاد ودافعت عن المقدسات في تفان ونكران للذات وساهمت في البناء. وفي هذه المدينة التي ابتلتها الأقدار

عدالة
adala.justice.gov.ma

بالزلزال بذلت قواتنا المسلحة الملكية آنذاك جهودا جسيمة للتخفيف من معاناة المتضررين ومواساة أسرهم وضمان المأوى وإعادة بناء المدينة كما أظهرت قواتنا نفس التضحية في أماكن شتى من المملكة وظروف أخرى.

ولم تتوان قواتنا كذلك عن واجب النصرة للإخوة والأشقاء في إفريقيا وفي العالم العربي. ولا تزال بسالة قواتنا مكتوبة بمداد الفخر والاعتزاز في سيناء والجولان. ولم تتردد قواتنا عن الاستجابة لدواعي الاعتبارات الإنسانية في أرجاء من المعمور كما يشهد على ذلك خدماتها في الصومال والبوسنة وحاليا في الكوسوفو.

إن مما يبعث على الارتياح ما لمسناه خلال زيارتنا التفقدية للحاميات العسكرية في مدينتي الرشيدية وورزازات من علاقة التنظيم وروح المسؤولية والانضباط والتضحية.

ويطيب لنا تقديرا لجهود قواتنا المسلحة الملكية حيثما كانت وفي وحداتها المختلفة ورتب أعضائها أن نعرب لها عن عرفاننا الكبير وتقديرنا لجهودها وتضحياتها في حماية الوحدة الترابية والدفاع عن مقدسات البلاد.

وسنواصل العزم بمعية كافة أطرها وأعضائها بالارتقاء بها وتحسين أدائها والسهر على تحسين ظروفها والرفع من معنوياتها.

ونود كذلك في هذه المناسبة أن نعرب لكم عن التقدير الكبير - للتضحية الجسيمة التي تبذلونها - من طرف الشعب المغربي قاطبة. وفقكم الله في خدمة شعاركم الخالد "الله. الوطن. الملك".

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

عدالة
adala.justice.gov.ma